

**الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**إشكالية استفادة ساكنة العالم القروي من الدعم المباشر للسكن في ظل وضعية
الأراضي السلالية**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار تنزيل البرنامج الوطني للدعم المباشر للسكن 2024-2028، الذي يهدف إلى تعزيز الولوج إلى السكن اللائق وتوسيع قاعدة المستفيدين، خاصة في الوسط القروي والمناطق النائية، أقربت الحكومة دعماً مالياً مباشراً لفائدة المواطنين وفق معايير جديدة، كما تم الإعلان عن توجهات حديثة تروم توسيع هذا الدعم ليشمل البناء الذاتي في العالم القروي لفائدة من يتوفرون على أراضٍ شخصية.

غير أن تنزيل هذا التوجه الإيجابي يطرح إشكالات واقعية على مستوى عدد من الأقاليم القروية، حيث تعاني فئات واسعة من المواطنين من صعوبات بنيوية مرتبطة بوضعية العقار، وعلى رأسها إشكالية التحفيظ، إذ إن جزءاً كبيراً من الأراضي القروية هي أراضٍ سلالية غير محفظة، مما يحول دون استيفاء شرط الملكية المحفظة المعتمد ضمن شروط الاستفادة من دعم البناء الذاتي.

ويُعد إقليم بولمان نموذجاً بارزاً لهذا الإشكال، حيث تسود الأراضي السلالية في عدد كبير من جماعاته القروية، الأمر الذي يحدّ عملياً من استفادة ساكنته من هذا البرنامج، رغم حاجتهم الملحة إلى السكن اللائق، ورغم انسجام أهداف البرنامج مع خصوصيات العالم القروي.

وعليه نسائلكن السيدة الوزيرة المحترمة:

- عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها لمعالجة إشكالية الأراضي السلالية والتحفيظ العقاري بما يضمن إدماج ساكنة العالم القروي ضمن برنامج الدعم المباشر للسكن؟

- وعن إمكانية تكييف شروط الاستفادة من دعم البناء الذاتي مع الخصوصيات العقارية للمناطق القروية، خاصة في الأقاليم التي يغلب عليها الطابع السلالي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

